

المحاضرة 31 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

تفسير سورة الهمة

سلطان العتيبي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

حياكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات حياكم الله طلاب وطالبي طالبات اكااديمية زاد المستوى الرابع مرحباً واهلاً وسهلاً بكم على مائدة من موائد القرآن كما تعودنا وتفضل الله علينا موعداً ايها الاخوة والاخوات في هذا اليوم مع صورة عظيمة - [00:00:55](#)

وهي سورة الهمة هذه السورة صورة مكية بالاجماع ابتدأها الله عز وجل بقوله ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلد لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة - [00:01:16](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة هكذا هو اسلوب الصور المكية قصر الايات وقوة المقطع والزجر والطرق. هكذا تكون بهذه القوة الله عز وجل ابتدئ هذه السورة - [00:01:40](#)

بالويل والوعيد اذا ابتدأ بويل او عذاب او نار دل على انه من الكبائر الله عز وجل يقول هنا ويل لكل همزة لمزة والويل هو عيد ووبال وشدة وعذاب وقيل هو واد في جهنم كما سيأتي تفصيله باذن الله - [00:02:04](#)

الله ابتدئ هذه السورة بهذا التهديد لمن هذا التهديد لكل همزة لمزة وكل كما هو معلوم من صيغ العموم والهاماز الذي يعيب الناس وينتقصهم بالفعل كان يلوي وجهه او بالاشارة بالعيب الى شخص - [00:02:26](#)

واللاماز الذي يعيبهم بقوله اذا الاولى الكلمة الاولى الهماز متعلقة بالفعل واللاماز متعلقة بالقول وقد تسمعون عكسها وغيرها وهنا اقوال كثيرة لكن كل هذه الاقوال تفيد مجموع هذه المعاني كما في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات - [00:02:48](#)

يلمزك اي بقوله فهذا دليل على ان الهمز بالفعال واللمز بالاقوال قيل لابن عباس رضي الله عنه وارضاه من هم هؤلاء؟ هم الذين بدأهم الله بالويل قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون اكبر العيب - [00:03:16](#)

الذي جمع مالا وعدده. هذا الهماز اللماز من صفاته انه جمع مالا وعدده فلا هم له سوى جمع المال وتعيده والغبطة به وليس له رغبة في انفاقه في طرق الخير وصلة الرحم كقوله تعالى - [00:03:41](#)

قال وجمع فاعوى. وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن وقوله تعالى وعدده ما هو التعديد التعديد هو الاحصاء فهو لشغفه بالمال كل مرة يذهب الى الصندوق يعده ليلاً ونهاراً وهو يعرف انه لم يأخذ منه شيئاً ولم يصف اليه شيئاً - [00:04:01](#)

لكن لشدة شغفه بالمال يتردد عليه ويعده ولذلك جاءت بصيغة المبالغة عدد يعني اكثر تعداداً يحسب ان ماله اخلد قوله تعالى يحسب ان ماله اخلد يعني يحسب ان ماله الذي جمعه واحصاه - [00:04:24](#)

وبخل في انفاقه مخلده في الدنيا فلا يموت لكن الحقيقة على خلافه. لذلك جاء الله بكلمة الزجر والنفي. كلا حرف ردع وزجر وفيه معنى النفي. اي ليس كما ظن ان ماله مخلداً - [00:04:46](#)

لينبذن بل على العكس من ذلك لينبذن في الحطمة اي ليقذفن يوم القيامة في الحطمة والحطمة اسم من اسماء النار. كما قيل لها جهنم وسقر ولظى. قيل لها ايظاً الحطمة. وقد سمي - [00:05:06](#)

بذلك لانها تحطم وتهشم كل ما القي فيها. اجارنا الله واياكم منها والنبد الالقاء والطرح. واكثر ما يستعمل في القاء ما يكره نقول نبذ

طرح خصوصا الشيء الذي يكره ولا يحب اجارنا الله واياكم - 00:05:26

قال صاحب الكشف وهز مخشري قال في قوله تعالى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم شبههم استحقارا لهم بحصيات اخذهن اخذ بكفه فطرحهن وهذا المقصود من هذا التشبيه الطرح والنبد والكره - 00:05:49

ثم قال تعالى وما ادراك ما الحطمة هذه الصيغة كما مر بنا صيغة استفهامية كقوله وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الحاقة صيغة استفهامية تفيد التعظيم والتهويل فهكذا قال الله اي واي شيء اشعرك يا محمد - 00:06:12

ما الحطم نار الله الموقدة هذا هو الجواب اي هي نار الله الموقدة على الهماز واللامز وجماع المال ومناع الخير وازافة النار الى اسم الجلالة نار الله يعني هكذا. للترويع بانها نار خلقها القادر على خلق الامور العظيمة - 00:06:35

الفطيلة التي تطلع على الافئدة. اي التي ينفذ ويصل اليها ووجهها الى القلوب لشدة ثم قال تعالى انها عليهم مؤصدة اي مطبقة مغلقة عليهم من قولهم اوصت الباب اذا غلقته - 00:07:01

فهكذا النار اجارنا الله واياكم منها ثم قال تعالى في وصفها في عمد ممددة اي عليها اعمدة ممدودة على جميع النواحي والزوايا حتى لا يتمكن احد من فتحها او الخروج منها كما قال تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - 00:07:25

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. اللهم اجرنا من النار قال ابن عاشور وهو الطاهر ابن عاشور وكتابه المعروف الذي اوصيتكم به في حلقات سابقات التحرير والتنوير قال ابن عاشور ومعنى ايصاها - 00:07:52

اي جهنم والعياذ بالله عليهم ملازمة العذاب واليأس من الافلات منه كحال المساجين الذي اغلق عليهم باب السجن تمثيل تقريب لشدة العذاب بما هو متعارف في احوال الناس. وحال عذاب جهنم - 00:08:11

اشد مما يبلغه تصور العقول المعتادة. اللهم اجرنا منها يا رب اما فوائد الايات فهناك فوائد كثيرة منها ان الله عز وجل سبحانه وتعالى ذكر هذه الاوصاف ايها الاخوة ايها الاخوات في هذه السورة - 00:08:31

لا لمجرد ان نتلوه بالسنتنا او نعرف معناه بفهامنا. لكن المراد ان نحذر من هذه الاوصاف الذميمة الناس بالقول وعيب الناس بالفعل والحرص على المال حتى كأن الانسان انما خلق للمال ليخلد له. او يخلد المال له - 00:08:49

ونعلم ان من كانت هذه حاله فان جزاءه هذه النار التي هي كما وصفها الله الحطمة تطلع على الافئدة موصدة في عمد ممددة وكما هو معلوم ايها الاخوة ان همزة ولمزة على وزن فعلة - 00:09:11

وهي صيغة تدل على كثرة صدور الفعل المظاع منه وانه صار عادة لصاحبه كقوله ضحكة يعني لكثير الضحك ولعنه لكثير اللعن ونستأنف شيئا من التفصيل باذن الله بعد هذا الفضل - 00:09:31

القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه - 00:09:51

كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالأعرابي - 00:10:32

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم

التكنولوجيا الحديثة - 00:10:53

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - 00:11:32

بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله من جديد مر بنا في المقطع السابق تفسير هذه الصورة بالاجمال والذي عليه القول الراجح دون خلاف ودون نزاع ولكن اريد فقط ان اضيف لكم بعض الاقوال وبعض الفوائد - 00:12:05

في هذه الصورة وهي من اجمل الفوائد وامتعها الويل كما ذكر مر بنا كلمة وعيد وتهديد ومر انه واد في جهنم وذكر القرطبي ان من

معانيه الخزي والعذاب والهلكة لكل همزة لمزة قال ابن عباس هم المشاؤون بالنميمة - [00:12:39](#)

المفسدون بين الاحبة الباغون للبراء العيب فعلى هذا هما بمعنى وقال النبي صلى الله عليه وسلم شرار عباد الله تعالى المشاؤون بالنميمة. حديث عظيم والله يا اخواني يا اخواتي شرار - [00:13:01](#)

عباد الله تعالى المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون للبراء العيب وعن ابن عباس ان الهمزة الذي يغتاب واللمزة العياب وقال ابو العالية والحسن ومجاهد وعطاء الهمزة الذي يغتاب ويظعن في وجه الرجل - [00:13:23](#)

واللمزة الذي يغتابه من خلفه اذا غاب ومنه قول حسان همزتك فاخترت بذر نفس بقافية تأجج كالشواظ واختار هذا القول النحاس قال ومنه قوله تعالى ومنهم من يلمزك من يلمزك في الصدقات - [00:13:49](#)

وكما مر بنا ان ان هناك قولاً ضده وهو قول مقاتل ان الهمزة الذي يغتاب بالغيبة واللمزة الذي يغتاب في الوجه وقيل الطعان في الناس وغير هذا من الاقوال ومن الاقوال ايضا ان الهمزة - [00:14:12](#)

الذي يؤدي جلساءه بسوء اللفظ واللمزة الذي يكسر عينه على جلسه ويشير بعينه ورأسه وبجانبه وقيل هو القنات الطعان للمرء اذا غاب كما قال الشاعر اذا لقيتك اذا لقيتك عن سخط تكاشرني - [00:14:28](#)

وان تغيبت كنت الهامز اللمزا السخط البعد والهمزة اسم وضع للمبالغة في هذا المعنى كما يقال سخرة وضحة على وزن فعلن كما مر قبل قليل وقيل ان الآية نزلت في اناس باعيانهم. وقيل انها عامة - [00:14:50](#)

والراجح انها عامة لكن من باب الفائدة ان بعض من نزلت فيهم باعيانهم فقد قيل انها نزلت في الاخنس بن شريط فيما روى الضحاك عن ابن عباس وكان يلمز الناس ويعيبهم - [00:15:13](#)

مقبليين ومدبرين. وقال ابن جريج في الوليد ابن المغيرة وكان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم من ورائه ويقدر فيه من وجهه وقيل نزلت في ابي بن خلف وقيل في جميل ابن عامر الثقفي - [00:15:26](#)

وقيل انها مرسلة على العموم من غير تخصيص وهذا قول الاكثرين من المفسرين اي من اتصف بهذه الصفات سواء كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم او في زماننا فهو داخل في مفهوم الهمزة اللمزة اجارنا الله واياكم - [00:15:42](#)

قال مجاهد ليست بخاصة لاحد بل لكل من كانت هذه صفته وقال الفراء يجوز ان يذكر الشيء العام ويقصد به الخاص قصد الواحد اذا قال لا ازورك ابدا تقول من لم يزرني فلست بزائرة يعني ذلك القول - [00:16:01](#)

اما قوله تعالى الذي جمع مالا وعدده اي اعد له لنوائب الدهر وقيل احصى عدده وهذا قول السد وقال الضحاك اي اعد ما له لمن لم يرثه من اولاده وقيل اي فاخر بعدده وكسرتة. والمقصود على كل حال بعد هذه الاقوال - [00:16:22](#)

مقصود واحد وهو الذم على امساك المال في سبيل الطاعة. الذم على امساك المال في سبيل الطاعة كما قال مناع للخير وقال وجمع فاوعى فهو مفهوم عام في مثل هذه الامور يؤخذ منه - [00:16:45](#)

جمع تفصيلاته الى هذا العموم اما قوله تعالى يحسب ان ماله اخذه يحسب ان يظن ان ماله يبقيه حيا لا يموت. قاله السدي وقال عكرمة يحسب انه يزيد في عمرة - [00:17:04](#)

وقيل احياء فيما مضى وهو ماضى بمعنى المستقبل يقال هلك والله فلان ودخل النار اي يدخل كلا رد لما توهمه الكافر اي لا يخلد ولا يبقى له المال لا يبقى عمره ولا يبقى ماله - [00:17:22](#)

وقال عمر ابن عبد الله اذا سمعت الله عز وجل يقول كلا فانه يقول كذبت لينبذن اي ليطرحن وليلقين الحطمة وهي نار الله. سميت بذلك نسال الله السلامة. لانها تكسر كل ما يلقي فيها - [00:17:39](#)

وتحطمه وتهشمه. قال الراجس انا حطمتنا بالقضيب مصعبا يوم كسرنا انفه ليغضب وقيل ان الحطم هجارنا الله واياكم هي الطبقة السادسة من طبقات جهنم كما حكاه الماوردي عن الكلبي وحكاه القشيري - [00:18:00](#)

وبالمناسبة تفسير الماوردي تفسير جميل مطبوع وهو يقتصر على تعداد الاقوال واسمه النكت والعيون مطبوعة اليوم موجود المكتبات وحكى القشيري عنها الحطمة الدرجة الثانية من درك النار فيقال للجنة درجات وللنار درجات - [00:18:20](#)

ودرجات الجنة اي ابوابها ثمانية وابواب النار سبعة وكانت اكثر الجنة من النار لان رحمة الله تسبق غضبه اسأل الله ان يرحمنا واياكم وقال الضحاك الدرك الرابع والاصح ان الحطم اسم من اسماء جهنم عموما كلظا وصقر كما مر معنا قبل قليل - [00:18:40](#)

وقوله تعالى وما ادراك ما الحطمة على التعظيم لشأنها والتفخيم لامرها اما قوله نار الله الموقدة اي التي اوقد عليها الف عام والف عام فهي غير خامدة اعداها الله للعصاة - [00:19:02](#)

اللهم اجرنا من النار التي تطلع على الافئدة اي تطلع على الافئدة كما قال محمد بن كعب تأكل النار جميع ما في اجسادهم حتى اذا بلغت الى الفؤاد خلقوا خلقا جديدا فرجعت تأكلهم - [00:19:25](#)

فذلك قوله تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وخص الافئدة لان الالم اذا صار الى الفؤاد مات صاحبه. اي انه في حال من يموت وهم لا يموتون كما قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى - [00:19:43](#)

فهم اذا احياء في معنى الاموات وقيل معنى تطلع على الافئدة اي تعلموا مقدار ما يستحقه كل واحد منهم من العذاب وذلك بما استبقاه الله تعالى من الامارة الدالة عليه - [00:20:05](#)

ويقال اطلع فلان على كذا اي اعلمه. وقد قال تعالى تدعو من ادبر وتولى وقال تعالى اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ووصفها بهذا فلا يبعد ان توصف بالعلم - [00:20:22](#)

اما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة اي مطبقة كما قاله الحسن والضحاك وقيل مغلقة وهي بلغة قريش. يقولون اصدت الباب اذا اغلقته وهو قول مجاهد ومنه قول عبيد الله ابن قيس ان في القصر لو دخلنا غزالا مصفقا موصدا عليه الحجاب - [00:20:43](#)

اما قوله تعالى في عمد ممددة اي موصدة بعمد ممددة وهو قول ابن مسعود وقال قتادة عمد يعذبون بها وهو اختيار الامام الطبري بن جرير في كتابه تفسير ابن جرير وهو عمدة المفسرين وابو المفسرين رحمه الله توفي سنة ثلاثمئة وعشرة جامع البيان - [00:21:07](#)

قال اختار هذا القول انها عمد يعذبون فيها ونستكمل باذن الله هذه المعاني بعد هذا الفاصل بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالازهار في البستان هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:21:32](#)

فرأس ما لك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول - [00:22:04](#)

قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت - [00:22:35](#)

فقد كان داود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب - [00:22:56](#)

الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت - [00:23:20](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ حياكم الله من جديد كنا قد توقفنا عندكم في معنى عمد ممددة وذكرنا لكم اختيار الامام الطبري - [00:23:40](#)

وهو قول قتادة عمد يعذبون فيها وقال ابن عباس ان العمد الممد اغلال في اعناقهم. وقيل قيود في ارجلهم. قاله ابو صالح وقال القشيري والمعظم على ان العمد اوتاد الاطباق التي تطبق على اهل النار وتشد تلك الاطباق بالاوتاد - [00:24:10](#)

حتى يرجع عليهم غمها وحرها نسأل الله السلامة فلا يدخل عليهم روح وقيل ابواب النار مطبقة عليهم وهم في عمد. اي في سلاسل واغلال مطولة وهي احكم وارسخ من القصيرة - [00:24:35](#)

وقيل هم في عمد ممددة اي في عذابها والامها يضربون بها يضربون بها. وقيل المعنى في دهر ممدود اي لا انقطاع له وكل هذه المعاني تدل على وجودهم واستمرارهم في النار في حبس وفي سجن - [00:24:55](#)

وفي الم نفسي والم جسدي اجارنا الله واياكم من النار واوصافها واهوالها واحب ايها الاخوة ان انبه الى هذه الاخلاق الذميمة التي

نهتنا الصورة عنها حتى تكون واقعا وحقيقة في الابتعاد عنها في حياتنا - [00:25:16](#)

خصوصا الهمز واللمز والغمز والنميمة وهي امور منتشرة للأسف في هذا الزمان كثيرا جدا اما الغيبة فتعلمون تعريف النبي صلى الله عليه وسلم حين قال هي ذكرك اخاك بما يكره - [00:25:36](#)

قال رجل يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته لذلك الله عز وجل - [00:25:54](#)

ذكرها بابشع صورة في صورة الحجرات التي سماها ابو ذر رضي الله عنه سورة الاداب لانها احتوت على انواع الاداب الثلاثة الادب مع الله والادب مع رسوله صلى الله عليه وسلم. والادب مع الجماعة المؤمنة. فكان من الاداب التي ذكرت مع الجماعة المؤمنة -

[00:26:08](#)

قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه يعني تخيل شناعة وبشاعة هذا المنظر كيف لك ان تأكل لحم انسان وهو ميت؟ جيفة منتنة قذرة هكذا الغيبة. هكذا لذلك روي عن ابن المبارك - [00:26:28](#)

حين اراد ان يقرر ان الحسنات تنتقل لمن اغتبته اي تهدي حسناتك في حسناتك حسناتك الى من اغتبته فكان يقول لو كنت مغتابا احد لاغبت امي وابي. فانهم احق الناس بحسناتي فانهما احق الناس بحسناتي - [00:26:52](#)

لذلك ورد في امر الغيبة امر شنيع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربى الربا ان يستطيل الرجل في عرض اخيه المسلم لذلك اصبحت وللأسف في كثير من المجالس الغيبة - [00:27:13](#)

هي الاستمرار في اعراض الناس. وكلما ازدادت قيمة المرء المغتاب كان الائم اكبر واكثر فغيبة العلماء ليست كغيبة العامة وغيبة ولاة الامر ليست كغيبة العامة. اذا كلما ارتفع قدر في اعين الناس او في حال الامة وشأنها - [00:27:30](#)

كلما حرمت الغيبة لذلك الشيطان في كثير من المجالس يحلي الغيبة للناس. وهي اهدار للحسنات. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اندرون ما المفلس قالوا والذي لا درهم عنده ولا دينار بل قال المفلس الذي يأتي يوم القيامة - [00:27:53](#)

وله حسنات فيكون قد سب هذا وظرب هذا وشتم هذا فيؤخذ من حسناته فيعطى ذاك. حتى اذا فنيت اخذ من سيئاتهم فوضعت عليه. فطرح على وجهه في النار او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

لذلك يا ايها الاخوة الغيبة والنميمة والهمز واللمز والغمز هي من الامراض المجتمعية التي ينبغي علينا ان نحذر منها والا نقع فيها. ثم انه من دفع الغيبة عن عرض اخيه دفع الله عن وجهه نار جهنم يوم القيامة - [00:28:26](#)

الا نسمح ايها الاخوة بوجود الغيبة ولا بوجود النميمة في مجالسنا اما النقطة الثانية فهي المتعلقة بالهمزة واللمزة كان من وصفه صلى الله عليه وسلم انه كان كثير التبسم يقول انس رضي الله عنه ما رأيت - [00:28:45](#)

متبسما اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يقهر بوجهه ولا ينهر كما روي في حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال كنت حديث عهد باسلام فشهدت الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:29:06](#)

فعطس رجل فشتمه فجعل الصحابة يضربون على افخاذهم اي ينكرون كلامي في الصلاة فالتفت اليهم فقلت واثكل اماه واثكل اماه فاصبح الكلام زائدا من معاوية بن الحكم هو حديث عهد قد تكون هذه اول صلاة له - [00:29:24](#)

فحين انتهت الصلاة رموه الصحابة بابصارهم. وقد تأذى من هذا ثم نظر هو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما نهمني وما قهرني والفرق بين النهر والقهر ان النهر باللسان والكلام - [00:29:44](#)

والكهربا بتغيير ملامح الوجه وتعبيسه فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناهرا ولا كاهرا عليه الصلاة والسلام. قال والله ما نهمني ولا قهرني انما قال يا معاوية هذه الصلاة لا يكون فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتحميد والتمجيد - [00:30:04](#)

هكذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم ومع الاعرابي ايضا الذي بال في المسجد قال لا تزرموه فاذهبوا الى بوله والقوا عليه سجلا او ذنوبا من ماء تتأفف هو من غضب الصحابة - [00:30:28](#)

وهم غضبوا لانه بال في المسجد ولكن رأى رفق النبي عليه الصلاة والسلام وحلمه به كما قال شوقي وتدير حلمك للسفيه مداري

حتى يضيق بعرضك السفهاء وهو لم يحتمل هذا الادب الرفيع من النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اللهم اغفر لي ولمحمد اللهم

ارحمني ومحمدا - [00:30:44](#)

ولا ترحم معنا احدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا. اذا يا ايها الاخوة علينا ان نحذر من هذه التي ذكرها الله

عز وجل في هذه السورة نبتعد ان نكون همازين او لمازين او جماعين للمال مناعين له - [00:31:08](#)

نعلم ان المال لن يبقى وانا نحن لن نبقى وان الكافر المتنوع الجموع مصيره الى الحطمة الى نار جهنم التي اضافها الله له اضافة

تخويف وترهيب. فقال نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في - [00:31:29](#)

ممددة اي عذاب وسجن. اجارنا الله واياكم من كل هذا. واسأل الله عز وجل في نهاية هذا المجلس ان جعله حجة لنا واياكم لا علينا

وان يجعل اجتماعنا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما والا يجعل فينا ولا منا - [00:31:49](#)

ما بيننا شقيا ولا محروما. اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:32:09](#)